الأمم المتحدة

A/71/824

الجمعية العامة

Distr.: General
3 March 2017
Arabic
Original: Spanish

الدورة الحادية والسبعون

البند ٣٥ من جدول الأعمال

قضية فلسطين

رسالة مؤرخة ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية فنزويلا البوليفارية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أكتب إليكم بالإشارة إلى مناسبة الاحتفال باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الهولوكوست، التي نظمتها الجمعية العامة يوم الجمعة ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ تكريما للملايين من اليهود الذين كانوا من ضحايا سياسة الإبادة التي انتهجها النظام النازي أثناء الحرب العالمية الثانية.

وفي هذه المناسبة، اكتفت جمهورية فنزويلا البوليفارية بتأكيد إدانتها الشديدة للجرائم البشعة التي ارتكبها النظام النازي ضد الشعب اليهودي وكذلك سائر الجماعات العرقية والمعارضين السياسيين. فقد هزت تلك الجرائم العالم، وهي بمثابة تذكير بالتزام المجتمع الدولي الأخلاقي والسياسي بالحيلولة دون تكرار مثل هذه المأساة.

غير أن فنزويلا تأسف لأن الممثل الدائم لإسرائيل أفقد هذه المناسبة بهاءها بتوجيه اتهامات مجحفة إلى فنزويلا، حيث وصفها بأنها بلد معادٍ للسامية. ومن الواضح أن هذه مغالطة، حيث أثبتت فنزويلا تضامنها بالترحيب بالملايين من ضحايا التراعات المسلحة والكوارث الطبيعية من جميع أنحاء العالم. وقد رحبت خلال الحرب العالمية الثانية بآلاف اليهود، دون تمييز؛ فأصبحوا جزءا من النسيج السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي لفنزويلا، ذلك البلد الذي يتسم بتعدد الثقافات وبالتنوع.

والموقف العدواني الذي أبداه الممثل الدائم لإسرائيل خلال حفل يستدعي الهدوء والتفكير في جو من التبجيل إنما هو مثال على الاستراتيجية التي تتبعها إسرائيل لنزع المصداقية

100317 090317 17-03600 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

عن الدول الأعضاء التي انتقدت سياسات الحكومة الإسرائيلية التي تنتهك القانون الإنساني وحقوق الإنسان للشعب الفلسطيني. وقد عانى الفلسطينيون احتلالا عسكريا طال أمده – امتد على فترة تناهز ٥٠ عاما – وهو ينكر حقوقهم الأساسية، بما في ذلك الحق في تقرير المصير، فضلا عن الحصار غير القانوني والعنيد المفروض على غزة. والتهديدات التي توجهها إسرائيل إلى الدول التي صوتت لصالح قرار مجلس الأمن ٢٣٣٤ (٢٠١٦) تعكس بوضوح تجاهل ذلك البلد للقانون الدولي، ولا سيما مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه.

وتدعو فنزويلا إلى التوصل إلى حل سلمي وتفاوضي للنزاع الإسرائيلي – الفلسطيني من شأنه أن يهيئ الظروف لوجود دولتين حرتين مستقلتين ذواتي سيادة – إسرائيل وفلسطين – تعيشان جنبا إلى جنب داخل حدود ما قبل عام ١٩٦٧ المعترف بها دوليا. وتحقيقا لهذه الغاية، يجب على المنظمة أن تبذل كل جهد ممكن لتشجيع وجود دولة فلسطينية لها مقومات البقاء، بوصفها عضوا في الأمم المتحدة على قدم المساواة مع الدول الأخرى، على أن تكون القدس الشرقية عاصمة لها. وستواصل فنزويلا الدفاع عن موقفها بكرامة تمشيا مع الممارسات الدبلوماسية والمنهجية التي تتبعها هذه المنظمة. ولن ترتدع فنزويلا بمثل السلوك الذي أبداه الممثل الدائم لإسرائيل في المناسبة السالفة الذكر، والذي شاب ما كان ينبغي أن يظل مناسبة خالصة لإحياء ذكرى ضحايا همجية النظام النازي.

وتؤكد جمهورية فنزويلا البوليفارية مجددا التزامها الثابت بتعزيز واحترام حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، وهو ما يُعدّ من الأهداف المشتركة التي لا مفر منها التي يسعى المجتمع الدولي إلى تحقيقها في ما يتعلق ببناء السلام.

ونرجو ببالغ الامتنان تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٣٥ من جدول الأعمال.

(توقيع) رافائيل **راميريز**
السفير
الممثل الدائم لجمهورية فنزويلا البوليفارية
لدى الأمم المتحدة